

خارج الحدود

أوباما .. فرصة جديدة للسلام

حازم مبيضين

يدرك الرئيس الاميركي باراك أوباما أن منطقة الشرق الاوسط تقف على حافة الهاوية، بعد سلسلة التصريحات الاستفزازية الصادرة عن الساسة الاسرائيليين، وهو لذلك يخطو بحذر عند أطراف ملف المشكلة الفلسطينية، وقد دعا برفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى قبول هدف قيام دولة فلسطينية، ودعا في الوقت نفسه الزعماء العرب المعنئين لزيارة البيت الابيض لإجراء محادثات بشأن عملية السلام، ومناقشتهم في السبل التي يمكن لواشنطن من خلالها تقوية وتعميق علاقة المشاركة، والخطوات التي ينبغي لكل الاطراف اتخاذها لإحلال السلام بين اسرائيل من جهة والفلسطينيين والدول العربية من الجهة الأخرى.
 الرئيس الاميركي، وهو يحمل إرث ادارة كلنتون الديمقراطيّة، التي بذلت جهودا مضنية لم تكتمل، أكد مجددا خلال استقباله العاهل الأردني التزامه بحل الدولتين، الذي اقترحه سلفه جورج بوش، قائلًا إنه مؤيد قوي لذلك الحل ويعتقد أن هناك الكثير من الاسرائيليين الذين يؤمنون بالحل القائم على دولتين، وفي ذلك إشارة تحذير ناعمة مفادها أن الولايات المتحدة قد تدعم المؤمنين بذلك الحل للوصول إلى السلطة، خاصة وهو يؤكد إعطاء سلام الشرق الاوسط أولوية في حكومته، وبما يعني أن العودة القوية للسياسة الاميركية للمشاركة في جهود السلام المتعثرة منذ وقت طويل ستعطي دفعة رئيسية لمحاولة أوباما اصلاح صورة واشنطن في العالم، وأن ذلك يعطيها مبررا لمحاولة تغيير القيادة الاسرائيلية، والالتيان بقيادة تتناغم مع التصور الاميركي لحل المعضلة الفلسطينية.
 والجديد في السياسة الاميركية هو إعلان أوباما تأييده للمبادرة العربية لعام ٢٠٠٢ التي تسعى للسلام الشامل بين اسرائيل والدول العربية بما في ذلك الدولة الفلسطينية، وإيمانه بضرورة أن تكون هذه المبادرة جزءا لا يتجزأ من جهود السلام المأمول انطلاقا بقوة في فترة ولايته .
 والواضح أن التباين بين واشنطن وتل ابيب يبرز بقوة في كل خطوة تخطوها إدارة أوباما لأن المعروف أن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ظلت تبدي قلقها من المبادرة، وتهيئها بالفعوض، خاصة فيما يتعلق بحق عودة الفلسطينيين الذين أجبروا على مغادرة ديارهم خلال حرب ١٩٤٨، نذكر جميعا أن انقلاب حركة حماس على السلطة الفلسطينية في غزة، قد أضعف الموقف التفاوضي لتلك السلطة، وأثار تساؤلات عن قدرتها على تنفيذ اي اتفاق، لكن ذلك لم يمنعهما من رفض دعوة نتنياهو الى سلام اقتصادي، وتأكيدا أن المحادثات مع اسرائيل لا يمكن أن تستأنف حتى يبدي نتنياهو التزامه بقيام الدولة، وهو موقف تدعمه الدول العربية كافة، وقد نقله العاهل الأردني لأوباما، وأكد له فيهه أن الأميركيين لن يستطيحوا تحقيق السلام وحدهم وأنهم يحتاجون إلى دعم الدول العربية ووعد بدعم الجهد الاميركي الساعي لتحقيق السلام.
 المؤكد أن القضية الفلسطينية تدخل في عهد أوباما منعطفاً مصيريا، خاصة مع وجود نتنياهو على رأس حكومة اسرائيلية تعنتق رؤية مغايرة، وحماس التي تسعى إلى مقعد على مقعد على الحل السلمي، لكنه في واقع الامر منقسم بين دول مانعة ومعتدلة، وهو خاضع لتأثيرات إقليمية تحاول استغلال اللف الفلسطيني لصالح طموحاتها المعلنّة في التحول إلى قوة عظمى مهيمنة، ومكفلة من المجتمع الدولي بادارة منطقة الشرق الأوسط، والمؤكد أيضاً أن على الفلسطينيين والعرب إدراك أن الفرصة التي يمنحها توجه أوباما الإيجابي لحل قضيتهم قد لا تتكرر وأن عليهم وضع خطط استراتيجية وتكتيكية للتعامل مع الواقع الجديد إن اردوا استرداد بعض حقوقهم.

القدس / الوكالات

وصف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيمجودور ليبيرمان امس المقترحات العربية للسلام بأنها وصفة لتدمير اسرائيل. وجاءت تصريحات ليبيرمان في اعقاب اشادة الرئيس الاميركي أوباما بمبادرة السلام العربية التي وصفها بأنها بداية بناء، كما تأتي مناقضة لموقف وزير الدفاع يهود باراك الإيجابي نسبيا من المبادرة العربية.

يذكر أن ليبيرمان رفض الالتزام بتعهدات

دبي / الوكالات

ذكرت تقارير صحفية ان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مُون حذر في أحدث تقرير له عن نشر القوات المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور، أن طرد الحكومة السودانية ليست شئرة منظمة إنسانية وأخرى تعنى بحقوق الإنسان، يعرض نحو مليون شخص للخطر الجسيم.
 وأشار كي-مون، في التقرير الذي صدر الثلاثاء، إلى أنه من المرجح أن يزيد موسم الأمطار، والذي يبدأ الشهر المقبل الوضع سوءا، وحث الحكومة على إعادة النظر في قرارها.

عشرات الآلاف محاصرون بين نيران المواجهات الحكومة السريلانكية ترفض وقف إطلاق النار

كولومبو / CNN

أظهرت صور بالأقمار الصناعية أن عشرات الآلاف من المدنيين السريلانكيين، محاصرون في رقعة ضيقة من الأرض يسير على ظهر ممرودو نمور التاميل لإيلام، الذين

تشن القوات الحكومية عليهم عمليات عسكرية متواصلة منذ عدة أسابيع. ورفضت الحكومة السريلانكية، مناشدات دولية، لوقف العمليات العسكرية للسماح بإجلاء المدنيين المحاصرين في المنطقة، ومساحتها

ثمانية أميال مربعة، وتعد المقل الوحيد الخاضع تحت سيطرة المتطرفين. وأكدت حكومة كولومبو رفضها بالتشديد على أن النزاع المسلح، والقائم بين الجانبين منذ عام ١٩٨٣،

على وشك الانقضاء. وقال نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، مايكل أوين: «النزاع القائم منذ ٢٦ عاما بلغ مرحلة مصيرية.. وسنرى تطورات محورية خلال اليومين المقبلين..»

بدء التصويت في الانتخابات التشريعية بجنوب أفريقيا

جوهانسبرك / الوكالات

بدأ مواطنو جنوب أفريقيا التوافد على مراكز الاقتراع لانتخاب برلمان جديد، فيما يعتقد انها ستكون أكثر الانتخابات تنافسية منذ نهاية عهد الحكم العنصري في عام ١٩٩٤. وفتح نحو ٢٠ ألف مركز انتخابي ابوابه امس الاربعاء في الخامسة صباحا بنوتيت جريتشش لما يقرب من ٢٣ مليون ناخب مسجل. ومن المتوقع أن يفوز في هذه الانتخابات حزب المؤتمر الوطني الافريقي، الا ان غالبية الثلثين التي كان يتمتع بها في السابق قد تصبح على المحك هذه المرة. وفي هذا الاطار قال جاكوب زوما زعيم الحزب إن حزبه يتوقع إقبالا «شديدا» من الناخبين على التصويت في هذه الانتخابات.

إيران ترحب بالمحادثات النووية مع « الكبار »

طهران / الوكالات

أعلن مسؤول امني إيراني كبير امس ان إيران «مستعدة لحوار بناء» مع الدول الكبرى، ردا على عرضها استئناف المحادثات حول الملف النووي الإيراني، وفق ما افادت تقارير صحفية. وجاء في بيان صادر عن مكتب سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني سعيد جليلي ان الجمهورية الاسلامية اذ تجدد العرض الذي قدمته العام الماضي، تعلن استعدادها للحوار ولتفاعل بناء. وابدت الولايات المتحدة والدول الكبرى الخس في مجموعة الست (المانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) في الثامن من نيسان رغبتها في استئناف

أمريكا تتوسع بعلاقاتها العسكرية مع باكستان لمواجهة طالبان



وقالت ميشيل فلورنوي الوكيل بوزارة الدفاع الأمريكية لشؤون السياسة أن واشنطن تريد تقديم التدريب والمشورة للجيش الباكستاني في مجال مكافحة التمرد والتي اكتسبت فيها واشنطن خبرة في العراق وأفغانستان ودعم العمليات الحالية مع المخابرات وأشكال أخرى من المساعدة.

وأضافت في ندوة نعلتها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومقره واشنطن «نحتاج أن نزيد مساعدتنا العسكرية بصورة كبيرة ونوسع شكل العلاقة».

عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف روبرت جيبس أن البيت الأبيض يحاول أن يحدد التواريخ النهائية للزيارات التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأوضح جيبس أن الزيارات ستتم في الغالب قبل رحلة أوباما المقررة في حزيران إلى فرنسا.
 وكان أوباما قد أعرب عن توقعه بأن تقدم

إسرائيل والفلسطينيون على بوابر لحسن النية خلال الشهور المقبلة، مشيرا إلى أن أفق عملية السلام لا تزال قائمة. وقال أوباما إن على الجانبين أن يتراجعا عن حافة اليأس. وأضاف «لا أريد أن أخوض في تفاصيل ما يمكن أن تكون عليه هذه المبادرات ولكنني اعتقد أن الاطراف في المنطقة تعرف جيدا ما هي الخطوات التمهيدية التي يمكن اتخاذها كإجراءات بناء ثقة».

احتمال ترحيل مشتبه بهم بالإرهاب في بريطانيا

لندن / الوكالات

يواجه تسعة باكستانيين يشتبه بتورطهم في مؤامرة تفجيرية احتمال ترحيلهم إلى بلدهم بعد أن أطلقت الشرطة سراحهم دون توجيه تهم لهم. ولا يزال متهمان أحدهما باكستاني والأخر بريطاني يخضعان للتحقيق بموجب قانون مكافحة الإرهاب في

حين سلم شخص آخر إلى شرطة الحدود بهدف ترحيله. وكانت الشرطة البريطانية قد أغارت على مبان في ليفربول ومانشستر ولاتشكسر ٨ نيسان الحالي. وقال أحد المحامين المدافعين عن الرجال الثلاثة إن موكله لم يرتكبوا أي خطأ، مضيفا أنهم مقيدون في بريطانيا بصفة قانونية.

خلافات على حدود الكوريتين بسبب عشرة أمتار

سيئول / الوكالات

اتهمت امس الاربعاء كوريا الجنوبية بتصعيد التوترات العسكرية بين البلدين بتحريك علامة حدودية لمسافة عشرات الأمتار ووصفت ذلك بأنه «تصرف اجرامي اثم» قد يستوجب ردا عسكريا.

وقالت وكالة الانباء الرسمية لكوريا الشمالية «الاستفزاز المتهور الذي ارتكب في وقت وصلت فيه المجابهة العسكرية بين الشمال

وقال مسؤول امس ان الكوريتين الشماليه والجنوبية اختلفتا حول خطط سيئول للاحقة ما تزعم انه تجارة سلاح غير مشروعة من جانب الشطر الشمالي في محادثات نادرة وشائكة حول مشروع وحيد للتعاون الاقتصادي بينهما. وزادت بيونغ يانغ من التوترات بعد ان

اتهمت امس الاربعاء كوريا الجنوبية بتصعيد التوترات العسكرية بين البلدين بتحريك علامة حدودية لمسافة عشرات الأمتار ووصفت ذلك بأنه «تصرف اجرامي اثم» قد يستوجب ردا عسكريا. وقالت وكالة الانباء الرسمية لكوريا الشمالية «الاستفزاز المتهور الذي ارتكب في وقت وصلت فيه المجابهة العسكرية بين الشمال

مبارك وشيخ شريف يبحثان القرصنة في الصومال



القاهرة / الوكالات

عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس الأربعاء جلسة مباحثات مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد تناولت جهود تعزيز المصالحة الوطنية والاستقرار وإعادة الإعمار في الصومال. وكان شيخ شريف قد قال في تصريحات صحفية امس الاول إن مباحثاته مع مبارك ستستغرق إلى التعاون من أجل وضع حد لظاهرة القرصنة التي تزايدت في الآونة الأخيرة. وقال شيخ شريف إن الصوماليين سيتمكن من وقف ثلاثة أرباع هجمات القرصنة قبالة سواحه خلال عام إذا حظي بدعم من المانحين الدوليين لبناء قواته الأمنية.

إطلاق سراح رهائن القطار في الهند

جهاړخند / الوكالات

قالت مصادر الشرطة الهندية امس إن المتطرفين الماويين الذين اختطفوا قطارا قد أطلقوا سراح الركاب الذين كانوا على متنه. وكان نحو ٣٥٠ من المتطرفين الماويين قد اختطفوا القطار في إقليم جهاړخند، واحتجزوا الركاب لفترة وجيزة ثم أطلقوا سراحهم. وقال المتحدث باسم المتطرفين انه لم تكن هناك نية لإيذاء الركاب وأن العملية كانت ذات طابع رمزي. وتأتي هذه العملية قبل يوم من الجولة الثانية من الانتخابات العامة في الهند. وقد طلب المتطرفون من الشعب مقاطعة الانتخابات. وكانت مصادر الشرطة الهندية أفادت أن متطرفين ماويين قد احتجزوا قطار ركاب وفجروا خطا للسكك الحديدية وبناء مدرسة في إقليم جهاړخند. وقد اختطف المتطرفون سائق القطار ومساعدته وحارسه.



طابور انتخابي في جنوب أفريقيا ... أ.ف.ب..

سليمان يزور إسرائيل . . وليبرمان يرفض المبادرة العربية

الحكومة الاسرائيلية السابقة خلال مؤتمر انابوليس عام ٢٠٠٧ التي تقضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

من جهة أخرى وصل امس عمر سليمان مدير المخابرات المصرية بزيارة إلى إسرائيل لإجراء محادثات هي الأولى من نوعها منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو الحكم في إسرائيل.

يشار إلى أن سليمان يشرف منذر فترة على جهود الوساطة المصرية بين إسرائيل وحركة

الحكومة الاسرائيلية السابقة خلال مؤتمر انابوليس عام ٢٠٠٧ التي تقضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

من جهة أخرى وصل امس عمر سليمان مدير المخابرات المصرية بزيارة إلى إسرائيل لإجراء محادثات هي الأولى من نوعها منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو الحكم في إسرائيل.

يشار إلى أن سليمان يشرف منذر فترة على جهود الوساطة المصرية بين إسرائيل وحركة